

كتاب الصلاة من المنتقى لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 04

محمد بن صالح العثيمين

طيب لكن المراد بالغال هنا من الغال من الغنيمة فقط الذي كتم شيئا مما غنمه كذلك على قاتل نفسه لا يصلي على قاتل نفسه وقاتل نفسه كل من تسبب لنفسه بالموت - [00:00:17](#)

سواء قتلها بسم او قتلها بخنق او قتلها بسيف او قتلها برصاص او قتلها بصعق كهرباء المهم كل من تسبب لنفسه بالموت طيب هل يدخل في ذلك من قتل نفسه بالاكل يعني شبع لين يشق بطنه - [00:00:38](#)

ها لا تقولون لا ولا نعم شوف فكر نعم اي نعم لان لان هكذا يقول العلماء الانسان اذا كان علم ان هذا الاكل يظهر فتناول منه حتى مات فانه قاتل نفسه - [00:01:03](#)

لانه لا فرق بين بين المأكول الذي الذي يضر بنفسه وبين مأكول الذي يضر بغيره فالسم مثلا قاتل بنفسه نفس السم يقتل والاكل الذي لو تكسر هذي علشان اجل ما يصلح لان - [00:01:21](#)

مسجلاتها حبة ريال اصبر على العرق يا اخي الاكل الذي يضر وان كان في اصله ليس بضرار لكن لسبب من الاسباب نقول هذا قاتل نفسي مثل عندنا الان المصاب بمرض السكري - [00:01:42](#)

وش اللي يضره اكل السكر اذا اكل نقول انت قتلت نفسك ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية واعرفوها واحتفظوا بها قال ان الاكل يحرم مع خوفا اذى وتخمة في الحرام - [00:02:00](#)

مع خوف اذى وش معنى انا؟ كيف انا واحد مثلا اكل اكل قرصان وشبع مرة مرة ما قصر المعروف هنا ان وش يبي ماء هذا الرجل مسكين ما له بطن من القرصان - [00:02:22](#)

يعني ما قدر للماء لما اكل حتى شبع احتاج الى الماء فشرب كأسا من الماء ها وثاني وثالث يتأذى ولا ما يتأذى يتعذى جدا هو ربما يموت نعم مثل ما ذكروا عن واحد - [00:02:41](#)

من الاعراب جاء الى جماعة يأكلون تمرا واذا هو مشتاق للتمر فاكل اكل مرة مرة فاحتمى عليه التمر حتى انفقع بطنه اي نعم وعليه الكلمة المشهورة يقولون ميت الخطري ها - [00:03:01](#)

شهيد نعم طيب على كل حال فاقول ان قتل النفس لا يختص بان يقتل بخنجر او بالسكين كل من تسبب لنفسه بموت فهو قاتل نفسه عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا من المسلمين توفي بخيبر - [00:03:27](#)

ابن تقع خيبر الشمالي الشمال الغربي من المدينة وتقع عن المدينة بنحو بعد مئة ميل وهي حصون ومزارع لليهود محصنة فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم متى في السنة السابعة من الهجرة - [00:03:49](#)

وقسمها بين الغانمين هذا الرجل ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول انه توفي فقال صلوا على صاحبكم يقول صلوا على صاحبكم امرهم بالصلاة عليه لان الصلاة على المسلمين - [00:04:14](#)

ها فرض كفاية والعلاقة صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه القوم لذلك تغيرت وجوه القوم لذلك لان من المعلوم صاحبهم يمتنع الرسول عليه الصلاة والسلام من الصلاة عليه هذا شيء كبير بالنسبة لهم - [00:04:37](#)

تغيرت وجوههم فلما رأى الذي بهم صلوات الله وسلامه عليه وعرف انهم متأثرون قال ان صاحبكم غل في سبيل الله تبين العلة من عدم الصلاة عليه بانه غل في سبيل الله - [00:04:59](#)

والانسان الذي يغل في سبيل الله حقيقة ان هذا يدل على عدم اخلاصه في النية قوله لان المقاتل لتكون كلمة الله العليما ما يمكن ياخذ

شيء من الغنيمة فاذا اخذ شيئا من الغنيمة دل على ذلك على انه انما اراد - 00:05:20

الدنيا مع ما في ذلك من الظلم العام لجميع المسلمين لان الغنيمة ما هي خاصة لواحد او لطائفة لكل المسلمين اتدرون كيف ذلك

الغنيمة تقسم اول ما تقسم خمسة اسهم - 00:05:39

خمس اسهم منها اربعة اسهم للغنمين وسهم واحد يقسم ايضا خمسة اسهم واعلموا ان ما علمتم من شيء فان الله خمسه وللرسول

هذا واحد ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - 00:06:01

خمس اسهم طيب الذي لله ولرسوله يصرف في مصالح المسلمين ومصالح المسلمين ما له حصر فتبين بذلك ان الغنيمة هاهنا حق لمن

لجميع المسلمين فالذي يغل منها غال من جميع اموال المسلمين - 00:06:20

وحقوق المسلمين وبهذا نعرف ضلالة وخطأ من يقول في وقتنا الحاضر ان مال الدولة حلال تسرق من مال الدولة واكذب وهات

الفاتورة اكتبوا ام الف زود صفر من اليمين بسيط - 00:06:42

كم تكون عشرة الاف ريال ما يخالف ام اهمال الدولة؟ مال الدولة حلال وش نقول له ومال الدولة حرام ويمكن يكون اشد من من

تحريم المال الخاص لانه لعموم المسلمين - 00:07:03

ثم انك مؤتمن كيف تخون هذي خيانة طيب اذا الغال لا يصلى عليه ولهذا قال ان صاحبكما الا في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا

فيه خرزا من خرز اليهود ما يساوي درهمين - 00:07:21

رواه الخمسة الا الترمذي شف الله اكبر خرز بسيط ما سويت لها ماء صار سببا لحرمان هذا الرجل من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

عليه فيستفاد من هذا الحديث عدة فوائد - 00:07:41

الفائدة الاولى ان الامام لا يصلي على الغاب ومن هو الامام الرئيس الاعلى للدولة لا يصلي على الغال من اين تؤخذ؟ من قوله صلوا

على صاحبكم ثانيا وجوب الصلاة على الميت وان كان فاسقا - 00:08:00

او فاعلا لكبيرة من الكبائر من اين تؤخذ من قوله صلوا على صاحبكم الفائدة الثالثة ان الانسان له شعور او ان شئت فقول المشاعر يا

اسف ويحزن ويفرح ويسر لقوله فتغيرت - 00:08:28

وجوه القوم لذلك الفائدة الرابعة ان ما يظهر في الجسم فهو عنوان على ما في القلب او دليل له لان تغير الوجه لماذا لتغير القلب

وسبحان الله العظيم الانسان اذا كان مسرورا القلب - 00:08:57

يظهر ذلك في وجهه واذا كان مغموم القلب ظهر ذلك بوجهه وانظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل على عائشة رضي

الله عنها تبرق اسارير وجهه تبرق تلمع - 00:09:22

اسارير وجهه فقال لها الم تري اذا مجزز المدلجي دخل على اسامة وزيد وهما مغطيان برداء قد بدت اقدامهما فقال النبي صلى الله

فقال الرجل هذا كفار قريش يقولون ان اسامة ليس ولدا لزيد - 00:09:40

لان اسامة اسود وزيد ابيض وهم فيقطعون في اسامة وتعلمون جميعا ان زيد ابن حارثة كان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان اسامة ايضا حبيبا الى رسول الله حتى انه يقال انه حب رسول الله وابن - 00:10:06

حبه المهم ان هذا ان ما يظهر في على الوجوه عنوان على ماء في القلوب واظنكم ايضا تشاهدون ان الرجل يقابلك فتعرف انه يحبك

او يكرهك من اين من وجهه - 00:10:26

وهذا شيء يعني شيء خفي على الظواهر فهو شيء وراء الظواهر ان الانسان يشعر بان هذا يحبه وهذا يكرهه بدون ان يقول انا احبك

او اكرهك طيب ويستفادوا من هذا الحديث - 00:10:48

شفقة النبي عليه الصلاة والسلام ورحمته بأمته ها لانه لما رأى ما بهم اعلمهم بالسبب حتى يطمئن ويستفاد منه ان النبي صلى الله

عليه وسلم يعلم الغيب دعاء طيب الان وش القرينة - 00:11:08

ان صاحبكم غلى في سبيل الله ها روي اليه ومن قال لك انه يعني المهم ان هذا الحديث استدل به من يرى او من يزعم الصواب

ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب - 00:11:34

ولكننا نرد عليه فنقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب بنص القرآن قال الله لرسوله قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك - [00:12:00](#)

وقال الله تعالى قل لاني لكل نفس نفع ولا ضرر الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لا تتأثر في الاخير فاذا اتانا مسألة مثل او واقعة مثل هذه الواقعة - [00:12:18](#)

فعلى اي شيء نحملها نحملها على انه اوحى اليه على ان الرسول عليه الصلاة والسلام اوحى اليه حتى لا يكذب او لا تكذب النصوص بعضها بعضا وعلى هذا فليس فيه دليل - [00:12:30](#)

لما ذهب اليه اولئك المبدعون ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم الغيب ومن فوائد الحديث من تعظيم ان امرأة سوداء كانت تقوم المسجد ان امرأة سوداء كانت تقوم المسجد - [00:12:45](#)

قوله سوداء هذا وصف طردي لا اثر له في الحكم لكنه اتى به ليبين قلة شأن هذه المرأة وانها امرأة من من النساء السود اللاتي لا لا يؤبه لهن وقوله تقوم المسجد اي - [00:13:06](#)

تزيل قمامته وهو ما يكون فيه من اوساخ واذعه وقوله المسجد الظاهر ان الف هنا للعهد وان المراد به ايش مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقوله او شابا هذه شك من الراوي - [00:13:26](#)

هل قال ابو هريرة امرأة سوداء او قال شابا ولكن الاول هو الاقرب ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عن عنها ان كانت امرأة سوداء او عنه ان كان - [00:13:48](#)

شابا فقالوا مات يعني او ماتت فقال افلا كنتم اذنتموني افلا الهمزة هنا للاستفهام والفاء حرف وعطف والمعطوف عليه هاه محذوف يقدر بما يناسب المقام وقوله وذهب بعض المعربين الى ان الهمزة للاستفهام - [00:14:10](#)

والفاء حرف عطف وان وان المعطوف عليه ما سبق من الكلام ولكن الفا اخرت لان الهمزة للاستفهام لها صدر كلام وهو - [00:14:49](#)